

## البخاري (652) "الخيل لثلاثة لرجل أجر وعلى رجل وزر" كتاب الجهاد والسير باب(84-26) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله  
والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الخيل لثلاثة اي الخيل على ثلاثة اصناف من ناحية تعلقها بالاجور او بالاثام قال وقول الله عز  
وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزنة ويخلق ما لا تعلمون - 00:00:41

اي الخيل والبغال والحمير انما جل ما يتعلق بها الركوب عليها والتزيين بذلك وبهذه الاية الكريمة استدل من استدل من العلماء على  
تحريم اكل لحوم الخيل قال لان الخيل انما - 00:01:05

قرنت بالبغال والحمير لتركبها وزينة وكما هو معلوم فانا اذا اصدرنا حكما نصدره من مجموع الوارد من الكتاب والسنة في الباب لا  
تصدره بناء على حديث واحد او اية واحدة - 00:01:37

فرسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر على سبيل المثال البقر قال بينما رجل يرى بقرة اذ ركبها فالتفت اليه البقرة قائلة وقد ركبها  
اني لم اخلق لهذا انما خلقت للحرث - 00:02:01

فقال الرجل سبحان الله بقرة تتكلم قال النبي صلى الله عليه وسلم فانا اؤمن بذلك انا وابو بكر وعمر فقوله بقرة تتكلم آآ قول البقرة  
انما خلقت للحرث لا يعني انها لا تذبح - 00:02:27

انما جل عملها الحرص وبالاتفاق يجوز ذبح البقر والخيل صح من حديث اسماء كما تقدم انها قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاكلاه وورد ايضا نحوه من حديث جابر - 00:02:51

عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة وهو ابن قعنブ القنبي وقد اعتمد البخاري عليه في روایة  
احادیث موطاً مالک فانت تعرفون ان مالکا - 00:03:19

ليس بشيخ مباشر للبخاري انما هو شيخ لشيخه فالبخاري بينه وبين مالك واسطة اما انها اسماعيل ابن ابي اويس ابن اخت الامام ما  
لك واما انها عبدالله بن مسلمة القعنبي - 00:03:41

واحيانا يكون هناك اخرون قال عن مالك عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح السمان واسمها ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:03

الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر لرجل اجر وعلى رجل ستر ولرجل وزر اذا قربت المسألة بضرب مثل على السيارة  
فاقول السيارة لحاد اصناف ثلاثة اما ان رجلا يؤجر بها - 00:04:21

تيارا لا يؤجر اجر دنيوي انما يستعملها وقفوا لله كلما جاءت للمسلمين حاجة حملهم على سيارتهم فاجر محض واخر يقول انا لي  
سيارة اذهب الى عملي عليها انقل اولادي عليها - 00:04:56

ستر علي وغطا علي وعلى اولادي وثالث يقول انا امتلك سيارة ويناوء بها اهل الاسلام ويعادي بها اهل الاسلام ويتعالى بها على خلق  
الله فاصبحت السيارة لرجل اجر محض ولرجل - 00:05:19

فكرا ولرجل وعلى رجل وزر. نفس الشيء في الخيل نفس الشيء في الخير طبعا انا في السيارة التي وقفتها لله اشتري لها بنزين كل

قطرة ينزين اللي هي فيها اجر - 00:05:39

كذلك الخيل الفرس اللي انا رابطها واقفها للجهاد في سبيل الله كل اكل اطعمه لها لها اجر. فضلا عن الاكل الشرب سقيتها انا مأجور ازا  
كنت اربطها استعدادا للجهاد او مودوها لاي غاز يغزو عليها - 00:05:59

اذا كانت عندي مزرعة فيها نباتات احيانا اطول الحبل للفرس تأكل وترتع كيف شاءت وهل نصر الحبل تأكل في حدود معينة. فكلما  
اطلت الحبل كلما عظم اجرى لان الخيل تتقوى بكسرة الاكل على - 00:06:20

الغزو في سبيل الله فهذا قول النبي عليه الصلاة والسلام فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال يعني اطال لها الحبل  
لماذا الحبل الطويل فيه اجر عشان تأكل كتير فتقوى - 00:06:40

قال الجهاد باطل في مرج او روضة فما اصابت في طيالها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت قيل لها فاستند  
شرفا او شرفين كانت اروى ارواسها واثارها حسنات - 00:06:59

يعني افترض ان هي قطعت الحبل وجلس هربت تأكل في كل المزرعة كل بول تتبول في اي مكان الروز كل شيء خطوة تخطوها لك  
فيها اجر ولو انها مرت بنار فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات - 00:07:20

ورجل ربطا فخرا ورئاء ونواة اي عداء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر يعني طيب  
يا رسول الله انت اتكلمت على الخيول - 00:07:41

ابن ما عندي الا حمار هل الحمير فيها نفس الاجر فالحمير طبعا تختلف عن الفرسان لان الحمير لا يجاهد عليها في سبيل الله لكن ايضا  
صاحبها غير محروم الاجر ان - 00:07:58

وجه لمراضا الله. قال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يا رب  
بالالية الكريمة جواز الاستدلال بالعمومات - 00:08:18

جواز الاستدلال بالعمومات لان قول الله سبحانه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى يعم كل خير فعليه يجوز الاستدلال بالعمومات ما لم  
تكن لك نصوص اخص بالباب او مقيدة لهذه العمومات التي اطلقت - 00:08:36

فمثلا مسلا بتناقش مع بعض يا اخواننا في الطريق واحد سألك عن واحدة لخطبتها هي حلوة وجميلة قلت وحشة استدلت عليك  
بقوله تعالى ولا تبخسوا الناس اشياء نص عام هو ليس في النساء - 00:09:01

وسيق في باب تطفييف المكابيل والموازين لكن بعمومه استطيع ان انتقل الى الى مرادي دكتور يختبر الطلبة في الامتحانات  
الشفوية في الجامعة هؤلاء الدكتور اللي في الجامعات كسير منهم زلة - 00:09:22

الشفوي يغضي يجامـل ابن الدكتور زميله فيظلـم تلقـائـاـ هو لن يـلزمـ الـولـدـ لكنـ اذاـ جـامـلـتـ شـخـصـاـ وـلمـ تـجـامـلـنـيـ قـلـ ظـلـمـتـنـيـ يـعـنيـ اـنـاـ  
متـفـوقـاـ تـفـوقـاـ كـزـمـيـلـيـ دـخـلـنـاـ عـنـدـكـ اـنـاـ اـجـبـتـ تـمـانـيـنـ فـيـ المـئـةـ اـعـطـيـتـنـيـ بـالـحـقـ وـالـعـدـلـ ثـمـانـيـنـ فـيـ المـئـةـ - 00:09:41

صاحبـيـ اـجـابـ نـفـسـيـ اـجـابـتـيـ.ـ لـكـ اـنـتـ اـعـطـيـتـ لـكـ زـمـيـلـاـ لـكـ اـعـطـيـتـهـ كـمـ تـسـعـيـنـ بـالـمـائـةـ فـانـ زـلـمـتـنـيـ الـآنـ فـانـ بـخـسـتـنـيـ اـشـيـائـيـ  
استـدـلـ عـلـيـكـ بـقـوـلـهـ تـعـالـيـ وـلـاـ تـبـخـسـوـ النـاسـ اـشـيـاءـ وـانـ لـمـ تـكـنـ فـيـ الصـورـةـ - 00:10:04

ظـاهـرـةـ انـ لـمـ تـكـنـ الصـورـةـ زـاهـرـةـ فـاصـبـحـ اـيـضاـ فـيـ الجـامـعـاتـ تـورـيـثـ يـلـومـونـ عـلـىـ الـبـعـضـ اـنـهـ يـوـارـسـ وـهـمـ يـوـرـثـونـ دـكـتوـرـ الجـامـعـةـ اـبـنـ  
فـاشـلـ يـجـعـلـهـ دـكـتوـرـاـ فـيـ الجـامـعـةـ.ـ وـلـاـ نـكـيرـ شـخـصـ يـعـملـ فـيـ الشـرـطـةـ - 00:10:24

ابـنـهـ اـيـضاـ لـمـ يـتـواـفـرـ فـيـ الـمـطـلـوبـ عـيـنـ بـسـبـبـ اـبـيـهـ زـمـيـلـاـ لـكـ اـعـطـيـتـهـ كـمـ تـسـعـيـنـ بـالـمـائـةـ فـانـ زـلـمـتـنـيـ الـآنـ فـانـ بـخـسـتـنـيـ اـشـيـائـيـ  
الـشـرـكـةـ مـعـ اـنـ هـنـاكـ مـنـ هـوـ مـتـفـوقـ - 00:10:43

واحدـ فيـ الـنـيـاـةـ لـازـمـ اـبـنـهـ يـتـعـاـونـ فـيـ الـنـيـاـةـ وـهـكـذـاـ كـانـ الـاـمـوـرـ تـسـيرـ فـيـ عـهـودـ الـظـلـمـ نـسـأـ اللـهـ اـنـ يـصـلـحـ اـحـوالـ الـمـسـلـمـينـ.ـ فـالـشـاهـدـ  
اـنـيـ اـسـتـدـلـ بـالـعـمـومـاتـ مـنـ الـعـمـومـاتـ وـلـاـ تـبـخـسـوـ النـاسـ - 00:11:00

اـشـيـائـهـ وـلـدـ بـيـخـتـبـرـ عـنـدـ خـطـهـ جـيدـ.ـ قـلـتـ لـهـ خـطـكـ وـحـشـ بـخـسـتـ الـوـلـدـ حـقـهـ وـالـلـهـ يـقـولـ وـلـاـ تـبـخـسـوـ النـاسـ اـشـيـاءـ اـحـدـ لـهـ سـؤـالـ فـيـ  
الـحـدـيـثـ قـلـ بـابـ مـنـ ضـرـبـ دـابـةـ غـيرـهـ فـيـ الغـزوـ - 00:11:16

من ضرب دابة غيري في الغزو هل يكون زلم غيره يعني دباتك ماشية بطيئة وانا يا اخي ضربت الدابة حتى تجري لا تعطل الناس هل اكون زلمتك فهو يبين الجواز - [00:11:40](#)

حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو الم وكل الناجي قال اتيت جابر ابن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره - [00:11:55](#)

قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني رجعنا الى المدينة طردنا من المدينة قال من احب ان يتوجه الى اهله فليتعجل. خلاص لا مانع اللي يريد يسبقنا يسبقنا. يعني هم في الطريق - [00:12:12](#)

الرسول متقدم وهو مخالف لما اقتربوا من المدينة قال من اراد ان يجعل مسموح لكم الذي يريد ان يسرع يسرع قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شيء - [00:12:31](#)

يعني ليس فيه الا انها بقرة مسلمة لا شياكة فيها والناس خلفي فيبين انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربيه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه - [00:12:48](#)

تقع يعني الجمل كان متباطئ. الرسول لما ضربه ضرب بدأ يجري ويسرع اتبع الجمل قلت نعم قلت نعم ابيع الجمل فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه - [00:13:07](#)

فدخلت اليه وعلقت الجمل في ناحية البلاط فقال فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا الجمل جمالنا فبعث النبي اواق صلى الله عليه وسلم من ذهب فقال اعطوها جابرا - [00:13:26](#)

ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم يعني اخذت ثمن الجمل كاملاً قلت نعم. قال الثمن والجمل لك صلى الله عليه وسلم حصلت في المنصورة سمعت انا ممكن تكون حصلت في السيارات - [00:13:47](#)

لا لا اظن لا اظن ذلك قال لا في ناس فيها خير ايوة بس آآانت رايج تشتري من واحد سيارة هل يقول لك السيارة بمية الف ويدفع معها في الشارع وبعدين تعطيه المية الف يقول لك - [00:14:05](#)

او هي والسيارة والميت الف ماشي باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل قال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى وايسرا اخبرنا حدثنا احمد بن محمد - [00:14:23](#)

خبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب - [00:14:51](#)

فركباه وقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا يعني سمع صوت النبي كان شجاعا فجرى ناحية الصوت تارة فرس وجرى ناحية الصوت يسمع ما الحدس لكن في بعض الاخوة يسمع صوت خرفشة تحت السرير - [00:15:03](#)

يقول لزوجته روح روحي شوفي روح شوف الموضوع هو خايف يخرج ويصدر من لزوجته ابنته يصدر زوجته يصدر ولده. شف شف لكن الرسول ليس هكذا بل هو نفسه اتجه ناحية - [00:15:23](#)

الفزع بعد ان استعار فرسا من ابى طلحة فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه يعني الفرس عادتنا لبحرا البحر واسع الخطى يعني سريع جدا اما تقول البحر يعني اذا اطلقت كلمة البحر على الفرس يعني انه سريع - [00:15:42](#)

قلت عن عالم انه بحر يعني انه اعلم غزير المهم غزير باب سهام الفرس يعني اذا كنت انت زاهب تجاهد في سبيل الله وعلى رجليك مع المجاهدين بالسيوف مع المشاة - [00:16:04](#)

وغنم المسلمين غنية فلك سهم لكن اذا كان بجوارك شخص اخر معه فرس فالفرس له سهم اراقبه له فيكون لك اذا سهمنا هب ابني في بيتي وجهزتك بفرس وانت تقاتل - [00:16:30](#)

لفرس جزء من الغنية ولكل سهم يا سهم الفرس مفهوم كده يعني اللي ينفع اكتر ياخد ايضا من الغنية اكسر وكان في هذا تشجيع للناس على القتال في سبيل الله ايضا - [00:16:54](#)

هل تربصون بنا الا احدى الحسينيين هي النصر والغنية او الشهادة النصر او الغنية او الشهادة في سبيل الله فكانت الغنائم هذه تنفع

يكون الشاب فقيراً لكن شجاع شجاع يذهب يقاتل بعد المعركة يرجع اصبح مليونير. يغنم اي غنيمة. وقد قال الرسول من قتل قتيلاً [فله سلبه - 00:17:11](#)

فيغنم غنيمة عظيمة ويرجع يصبح سرياً يتزوج يزوج الدنيا كان فيها خير ماشي مبسوط قال ان رسول الله حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامه عن عباد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:41](#)  
جعل للفرس سهرين ولصاحبه سهماً وقال مالك يسهم للخيل والبرازيل قريبة من الخيل يعني بغلة صغيرة بيرزون كان معروفاً لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبواها ولا يسهم لاكثر من فرس - [00:18:07](#)  
مالك يقول لا يسهم لاكسر من فرس كذا قال والمسألة خلافية - [00:18:28](#)